

ديوان الحماسة

- 1 - (حَلَّاتٌ تُمَاضِرُ غَرْبَةَ فَاحْتَلَّاتِ ... فَلَاجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّيْوَى
فَالْحَلَّةِ) .
- 2 - (وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبًّا قَرَنُفُلٍ ... أَوْ سُنْدُبُلًا كُحِّلَاتٌ بِهِ
فَإِنْهَلَّاتِ) .
- 3 - (زَعَمَتْ تُمَاضِرُ أَنْزَنِي إِمًّا أُمَّتٌ ... يَسُدُّدُ أُبَيْدُوهَا الْأَصَاغِرُ
خَلَّاتِي) .
- 4 - (تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلَّ رَأْيَتِ لِقَاؤِ مَهٍ ... مِثْلِي عَلَيَّ يُسْرِي وَحِينَ
تَعَلَّاتِي) .

- 1 - تماضر اسم امرأة وغربة أي دارا بعيدة وفلج واد في طريق البصرة واللوى والحلة موضعان والمعنى أن تماضر نزلت بدار بعيدة منك فاستقرت وتوطنت في فلج ووافق حلول أهلك باللوى فالحلة وهذا يدل على بعد المزار لأن بين فلج والحلة مسيرة عشر وهذا الكلام توجع وتحسر .
- 2 - وكأن في العينين المراد بهذا المثنى مفرده وهو عين والقرنفل والسنبل من أخلاط الأدوية التي تحرق العين فانهلت أي سالت والمعنى سالت الدموع من عيني حزنا على فراق تماضر يريد أنه ألف البكاء لتباعدها فجادت العين بإسالة الدمع وكأن فيها أحد هذين المهيجين للدموع .
- 3 - زعم يتردد بين الشك واليقين والمراد هنا الظن ويقال سد فلان مسد فلان إذا ناب منابه وقام مقامه إما أمت ما زئدة مدغمة في إن الشرطية وأبينوها تصغير أبناء والخلة الحاجة والمعنى مما زعمته تماضر أن أبناءها الأصاغر يقومون مقامي بعد موتي وتكتفي بهم عني ويريد بهذا الكلام التوصل إلى الأبانة عن محله في الفصل وأنه لا يغنى غناه من الناس إلا القليل .
- 4 - تربت يداك هذا التفات من الغيبة إلى خطابها ومعنى تربت يداك أي صار في يديك التراب وهذا اللفظ يستعمل في معنى الفقر والخيبة وهل رأيت الخ أقبل يوبخها ويخطئ رأيها ويكذب ظنها ويقبح اختيارها في افاتة